

نشاط مكتب تنسيق التعريب

(م. ت. ت)

لجان متابعة المعاجم المقررة في مؤتمر التعريب الرابع

متابعة من المكتب لتنفيذ ما أوصى به مؤتمر التعريب الرابع (طنجة - أبريل 1981) . من ضرورة تمرير ما أقر توحيد معاجم .

فقد افتتحت جلسات جميع لجان المتابعة . بتقديم من السيد خبير المكتب الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله ومن السيد مدير الإدارة الأستاذ المهدي الدليو . أوضح فيه الأسلوب المتبع في مراحل إعداد معاجم مؤتمر التعريب الرابع . وحرص المكتب على الاستجابة لما أوصى به من تحريرها - قبل الطبع والتداول - على لجان متابعة تضع لمساتها الأخيرة عليها .

وبتعاون مع جهات اختصاص . تم عقد اجتماعات هذه اللجان في مقر مكتب تنسيق التعريب الذي تولى متابعة جانبها التنظيمي الأستاذ هاشم منقذ الاميري بإشراف السيد مدير الإدارة . وهي وفق التالي :

• لجان متابعة معجمي : المحاسبة والتجارة :

بمقر المكتبة العلمية التابعة لمكتب تنسيق التعريب ، تم عقد اجتماع لجانتي متابعة معجمي : المحاسبة والتجارة ، خلال الفترة من : 7 - 14 مارس 1984 ، بالتعاون والتنسيق مع «مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بتونس» .

وبمشاركة عضوية السادة الخبراء المرشحين من دولهم ، افتتح عمل الندوتين ، بدراسة المعجمين ، من خلال تشكيل لجانيتين ، وفق التالي :

1 - لجنة متابعة معجم المحاسبة :

وضمت السادة الأساتذة :

- د. محمود بسباس / الأمين العام لمجموعة العمل

للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بتونس / رئيساً .

- د. طارق الساطي / مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بالملكة الاردنية / عضواً .

- فريد بلغازي / اللجنة الوطنية لتخطيط تعريب المصطلحات التقنية والعلمية ، ورئيس مصلحة التعريب بينك المغرب / عضواً .

- عبد الحفيظ المدور / اللجنة الوطنية لتخطيط تعريب المصطلحات التقنية والعلمية ، ورئيس مصلحة التعريب بالبنك الشعبي في المغرب / عضواً .

- د. نورالدين معلي / وزارة التعليم العالي بتونس / عضواً .

— عبد الكريم دنيا / المجلس الأعلى للحسابات بالرباط / عضواً .

— د. رفيق المصري / المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي بجدة / عضواً .

وتولى مهمة مقرر الندوة ، ممثل المكتب الأستاذ فؤاد حمودة .

وتمثابة مقدرة ، وجهد موصول ، طوال عشر ساعات عمل يومي ، تغلبت اللجنة مشكورة على إنهاء دراسة المشروع ، موصية بما يلي :

— تضمين المعجم فهرسين بالعربية والفرنسية .

— إضافة الشكل عند الطبع .

— توزيع المعجم على جميع الهيئات والجامع والجمعيات والمعاهد وهيئات الرقابة والاتحادات المهنية والافراد المهتمين من أساتذة وباحثين ومترجمين ومهنيين ، لاشاعة استعماله ، وتلقي ما عسى أن يلاحظه المختصون من وقع التطبيق .

2 - لجنة متابعة معجم التجارة :

وضمت السادة الأساتذة :

— د. عبد الباري درة / جامعة اليرموك / رئيساً .

— عبد الوهاب العبيدي / الجامعة التونسية / مقرأً .

— د. أمل كابوس / كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة حلب / عضواً .

— أيوب صالح المزيني / الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالمعهد التجاري في الكويت / عضواً .

— عبد الحكيم بنعمر / البنك الوطني للانماء الاقتصادي في الرباط / عضواً .

— رضوان الشراط / المجلس الأعلى للحسابات في الرباط / عضواً .

— الزبير الجيلاني موسى / ممثل مكتب تنسيق التعريب / عضواً .

ولاتساع حجم المعجم يجزأيه ، فقد تعذر استكمال العمل فيه ، خلال أيام الاجتماع ، مما أوجب على المكتب ضرورة إسناد مهمة المتبقي إلى خبير متخصص ، يتولى إنهاءه وفق ما اعتمده السادة أعضاء اللجنة من أسلوب في وضع لمساتهم الأخيرة عليه ، التي أوصت بما يلي :

(1) مراعاة الابتداء بصفحة جديدة ، لكل حرف .

(2) اتباع الترتيب الآتي :

* تحديد الكلمة المحورية (المصطلحات الاساسية) أولاً .

* إتباعها بجميع المصطلحات المركبة والمشتقة عنها وفق ترتيب أيجدي متسلسل .

* وضع مسرد (فهرس) للمصطلحات الأساسية الواردة في المعجم .

* شكل وضبط الكلمات العربية لرفع أي التباس .

* الثبث من المصطلحات الفرنسية للمقابلات الانجليزية .

* معجم التجارة :

بناء على اجتماع لجنة متابعة معجم التجارة ، خلال الفترة من : 19 - 25 مارس 1984 ، والمكونة من السادة الأساتذة :

— عبد الرزاق أدوبي (مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل / المملكة المغربية) .

— المهندس نايف سليمان عابد (مدرسة الشريف عبد الحميد شرف الصناعية ، وزارة التربية والتعليم / المملكة الاردنية) .

وتولى مهمة مقرر اللجنة ممثل المكتب الأستاذ اسلمو ولد سيدي أحمد .

- عبد النبي الطيب بن عودة (وزارة التربية الوطنية ، أستاذ
بثانوية الليمون بالرباط) عضواً .

- أحمد حسن بنوار (وزارة التربية الوطنية ، أستاذ
بثانوية الليمون بالرباط) عضواً .

- مصطفى خليفة يياز (مديرية التكوين المهني وإنعاش
الشغل ، مهندس في مكتب التكوين المهني وإنعاش
الشغل بالدار البيضاء) عضواً .

وتولى مهمة مقرر اللجنة ممثل المكتب الأستاذ جواد
حسني عبد الرحيم .

وخلال فترة اجتماع اللجنة ، تمت دراسة المعجم وفق
المنهجية التالية :

-- علاقة كل مصطلح بمرجعه الطباعي بالنسبة للانجليزي
والفرنسي والعربي .

-- دقة الدلالة الاصطلاحية والبنية اللغوية للمصطلح
العربي ، والاعتماد على الاشتقاق والنحت لتوليد
مقابلات عربية في حالة تعذر وجودها .

- صحة الدلالة بين المصطلحين الانجليزي والفرنسي وما
يقابلها من مقابلات عربية .

- الاكتفاء بحد أدنى من المقابلات العربية والعناية
بالشروح والتفسيرات الموضحة والمعينة على الفهم .

- شطب عدد من المصطلحات البعيدة عن المجال
الطباعي وإضافة مصطلحات أخرى وثيقة الصلة
بالموضوع .

ولاقتناع السادة أعضاء اللجنة بجدوى الانتهاء من
إعداد معجم عربي في مثل هذا التخصص ، وسده لقرأغ
طلما عانت منه الجهات المعنية بخاصة ، فقد أوصوا :

- بضرورة الإسراع بطبع المعجم وتداوله .

- متابعة إرائه من جهات الاختصاص ، مواكبة لتطور
تكنولوجيا الطباعة .

قد قامت اللجنة بدراسة كافة مصطلحات المعجم
الثلاثي اللغة (انجليزي - فرنسي وعربي) ، وفق المنهجية
التالية :

- التأكد من أن المصطلح الانجليزي وثيق الصلة بمادة
المعجم .

- حذف بعض المصطلحات بعيدة الصلة بالموضوع .

- إعادة صياغة بعض المصطلحات لتحديد مفهومها
بدقة ووضوح .

- اعتماد الإيجاز في المقابلين العربي والفرنسي .

- إضافة تعريفات مختصرة لبعض المقابلات العربية
لتوضيحها ما أمكن .

وقد أوصت اللجنة بالإسراع بطبع المعجم في شكله
المعدل وطرحه للتداول .

• معجم الطباعة :

كما تم كذلك - خلال نفس الفترة من : 19 - 25
مارس 1984 - اجتماع لجنة متابعة دراسة ومعجم
الطباعة ، بمشاركة الأساتذة :

- المهندس عوض خليل العويبي ، (وزارة التربية
والتعليم ، أستاذ في مؤسسة التدريب المهني بالاردن)
رئيساً .

- د. جوامير مجيد سليم (المجمع العلمي العراقي ، أستاذ
في الجامعة التكنولوجية ببغداد) عضواً .

- د. أحمد مختار بريرة ، (اللجنة الشعبية العامة للتعليم
الجماهيري ، أستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاطع في
طرابلس الجماهيرية الليبية) عضواً .

عبد المالك مخلو أمين (المدرسة المحمدية للمهندسين
بالرباط) عضواً .

* * *

• تطوير تدريس الكيمياء وتوحيد مصطلحاتها في الوطن العربي :

في إطار البرنامج الريادي التي تنفذه «ادارة التربية بالمنظمة» ، بهدف تطوير العلوم والرياضيات ، عهدت إلى متخصصين من أساتذة الجامعات العربية ، بتأليف ستة (6) كتب مرجعية معمقة وموسعة في الكيمياء للتعليم العام بالوطن العربي ، تتناول مفردات المواد الكيميائية موزعة في ست وحدات هي : كيمياء العناصر- التفاعلات الكيميائية- حالات المادة وتحولاتها- الكيمياء العضوية- الكيمياء والإنسان- الذرات والجزيئات . وتهدف المنظمة من تأليف هذا النوع من الكتب المرجعية إلى تزويد المكتبة العربية بمصادر مكتوبة باللغة العربية تعين المعلم والمتعلم على استيعاب المعلومات الكيميائية الدقيقة في مراحل التعليم الثانوي .

والتزاماً منها بما تنهجه من إشاعة المصطلح العربي الموحد فقد حرص مكتب تنسيق التعريب على المشاركة في اجتماع مقرري لجنة التأليف لتوحيد المصطلحات الكيميائية الذي تم عقده في عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- خلال شهر يونيو 1983 .

وابتداءً حدد المجتمعون أسساً عامة يتدون بها ، في اختيار الرصيد اللغوي من المصطلحات العربية الكيميائية الواجب تعميم اعتماد استعمالها في تأليف الكتب الستة .

• ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء النووية :

بتعاون كامل مع اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ، تم عقد ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء النووية ببغداد في الفترة من : 2- 8 فبراير 1984 ، داخل مبنى كلية الهندسة للجامعة ببغداد ، وبرعاية معالي الدكتور سعدون حمادي .

وقد شارك في عمل الندوة من المتخصصين السادة الأساتذة :

- د. عبد الرحيم عبد الكتل - جامعة بغداد .
 - د. محمد فاروق أحمد - جامعة الرياض .
 - د. أحمد الحصري - جامعة دمشق من منظمة التحرير الفلسطينية .
 - د. محمود الكوفحي - جامعة اليرموك / مجمع اللغة العربية الأردني .
 - د. رأفت كامل جرجي - جامعة صنعاء .
 - د. سامي مظلوم صالح - جامعة بغداد .
 - د. علي عطية عبدالله - أمين عام اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب .
 - أ. عسوي حدو - جامعة محمد الخامس بالرباط .
 - أ. بامين ولد عبد السلام - نواكشوط .
 - د. محمد عبد المقصور النادي - مصر .
- وعن المكتب تابع عمل الندوة ، وانتخب مقرراً لها الأستاذ عبد الجليل بلحاج - خبير غير متفرغ - والذي تولى إعداد ورقة عمل مشروع المعجم . وقد اعتمد المشاركون في عمل الندوة ، المنهجية التالية :
- الاقتصار على مقابل عربي واحد ما أمكن ذلك .
 - التأكد من سلامة المقابل العربي لغوياً حتى يمكن إدماجه في القاموس العربي .
 - العمل على أن تكون صيغة المصطلح العربي عاكسة للمعنى العلمي للمصطلح الأجنبي وليس ترجمة حرفية له .
 - اختصار المصطلحات الواردة في المعجم - التي سبق التطرق لكلماتها المركبة على شكل جمل .
 - وقد تولى - من أسرة المكتب - متابعة الاجراءات التنظيمية لعقد الندوة الأستاذ هاشم منقذ الاميري .

- (5) معجم علم النبات .
- (6) معجم الرياضيات في التعليم العالي .
- (7) معجم الجغرافيا في التعليم العالي .
- (8) معجم الاتصالات السلكية واللاسلكية (الراديو ، التلفزيون ... الخ) .
- (9) معجم الفنون (الموسيقى . الرسم . النحت . الخ) .
- (10) معجم العلوم القانونية .

ومن المقرر التدرج في إعدادها . على مرحلتين :
 -- أولاها تمتد من يناير إلى ديسمبر 1984 . وتختص بإعداد ورقة عمل مشروعات مختلف المعاجم المقررة ، من لدن خبراء ومراجعين مختصين . يتم التعاون معهم .
 -- وتمتد الثانية والأخيرة من يناير إلى نهاية 1985 ، والتي ستخصص لعقد ندوات خبراء لدراسة المعاجم المعدة . مع حرص المكتب على تشكيل عضويتها من مختصين مرشحين من دولهم . إضافة إلى ممثلي الجامعات .

• معرض الكتاب الجغرافي العربي :

تثبيتاً لحضور الكتاب العربي في مختلف مجالات المعرفة ، وتعريفاً بإسهاماته ، حرص المكتب على المشاركة بأزيد من مائتي مؤلف في معرض «الكتاب الجغرافي» والمنظم من طرف الجمعية الجغرافية المغربية في «قاعة باب الرواح» بالرباط ، خلال شهر مارس 1984 .

• الندوة العالمية لتكوين الخرائطين :

نظمت في الرباط مديرية المحافظة العقارية والاشغال الطبوغرافية المغربية ، بمشاركة الجمعية الخرائطية الدولية خلال شهر أبريل 1984 ، ندوة عالمية حول تكوين الخرائطين . وقد مثل المكتب في الندوة الأستاذ الزبير الجليلاني .

• مشروعات معجمية في مؤتمر التعريب الخامس من جهات اختصاص :

تمشيا وما يحرص المكتب على انتباهه - في مسيرته المستقبلية - من تحاشي التكرار والازدواجية وشروعه في تبني ما تتولى جهات اختصاص إعدادها من معاجم . من المقرر - إلى جانب المشروعات المعجمية التي أعدها المكتب - أن يطرح على مؤتمر التعريب الخامس ، إقرار توحيد المشروعات الآتية :

-- «معجم الاحصاء» ، الصادر عن المكتب المركزي العربي للإحصاء والتوثيق التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان - الأردن .

-- «معجم السكك الحديدية» ، الصادر عن الاتحاد العربي للسكك الحديدية بحلب - سوريا .

-- «معجم المصطلحات الزراعية» (في جزئين : المصطلحات الزراعية ، والانتاج الحيواني) . الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم - السودان .

• الاعداد لمؤتمر التعريب السادس :

سينطلق المكتب - بعون الله - في الالتزام بمنهجية الجديدة في تنفيذ المشروعات المستقبلية ، اعتباراً من تحضير مواد مشروعات مؤتمر التعريب السادس والتي تشمل إعداد عشرة معاجم : خمسة في الفنون والانسانيات ، وخمسة في العلوم والتقنيات . وفق ما أقرته لجنة المكتب الاستشارية ، وصادق عليه المجلس التنفيذي للمنظمة . وتمثل مشروعات المعاجم في المجالات التالية :

- (1) معجم علم الآثار .
- (2) معجم علم الاقتصاد .
- (3) معجم علوم الإعلام .
- (4) معجم علم الحيوان .

ندوة بنوك المعطيات العلمية والتقنية :

وقد كانت مناسبة لاحاطتهم علما بما يجد من تطوير في أسلوب عمل المكتب ومنهجيته . والتأكيد على ربط برامج المستقبلية بالتعاون الكامل مع جهات الاختصاص في الوطن العربي تحقيقا لشبوع المصطلح العربي الموحد .

موسم ثقافي للتعليم التقني في الجزائر :

أقام الاتحاد العربي للتعليم التقني -- ويتعاون مع وزارة التعليم العالي الجزائرية -- موسما ثقافيا للتعليم التقني بالجزائر خلال الفترة 14 -- 25 نيسان (أبريل) 1984 . وقد ساهمت في هذا الموسم كل من منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . وقد تضمن الموسم ثلاث فعاليات رئيسية هي :

(1) دورة تدريبية عربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني .

(2) ندوة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية : وعقد على هامش الندوة معرض للكتاب . التقني العربي . وقد ناقش اجتماعيون -- خلال جلسات الموسم -- فيها دراسات وأبحاث متخصصة أعدها خبراء ومختصون من الأقطار العربية . وقد مثل المكتب في هذه الدورة التخصصي الأستاذ اسلمو ولد سيدي أحمد .

مشاركة المكتب في الاجتماعات الثقافية :

في إطار المساهمة في الاجتماعات ذات الصلة باهتمامات المنظمة والمكتب . حرص -- من خلال ممثليه -- على المشاركة في الاجتماعات التالية :

اجتماع الدورة الاعتيادية الرابعة للاتحاد العربي للتعليم التقني الذي انعقد بالرباط في الفترة من : 6 - 9 / فبراير 1984 .

شارك المكتب في ندوة «بنوك المعطيات العلمية والتقنية الضرورية للبحث العلمي» . والتي نظمها المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في النصف الأول من سنة 1984 . ممثلا من طرف التخصصي الزبير الجيلاني موسى .

بدعوة خاصة من مجمع الدعوة الإسلامية في الجماهيرية العربية الليبية وخلال الفترة من : 7 -- 14 فبراير 1984 ، توجه الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله خبير المكتب ورئيس تحرير مجلة (اللسان العربي) . لالقاء محاضرات عن مستقبل اللغة .

الدورة الاعتيادية الرابعة للاتحاد العربي للتعليم التقني :

عقد الاتحاد العربي للتعليم التقني «دورته الاعتيادية الرابعة» في الرباط من : 6 - 9 فبراير / شباط 1984 بمقر مدرسة التكوين المستمر .

وقد اشتملت الجلسة الافتتاحية على الكلمات التالية .
-- كلمة معاني وزير التربية الوطنية الدكتور عز الدين العراقي .

-- كلمة الأمين العام للاتحاد الدكتور هاشم محمد سعيد عبد الوهاب .

-- كلمة منظمة اليونسكو .

-- كلمة باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها المتخصص مكتب تنسيق التعريب .

وقد حرص المشاركون في الاجتماع على تخصيص مقر مكتب تنسيق التعريب بزيارة مجاملة . حيث تم استقبالهم بترحاب من لدن السيد مدير الادارة ومدير المكتب بالانابة الأستاذ المهدي الدليرو .

«مكتب تنسيق التعريب بالرباط : الأهداف والأنشطة» :

نشرت جريدة (بغداد ابريرفر) مشكورة ، في عددها 5039 بتاريخ : 2 / 2 / 1984 ، مقالا بالانجليزية للسيد الأستاذ سمير الجلبي تناول فيه أهداف المكتب وأنشطته ، متطرقا إلى ظروف نشأة المكتب وإلى مؤتمرات التعريب المنعقدة في السنوات : 1973م ، 1977م ، 1981م ، لدراسة عدد من المعاجم في مواد التعليم العام ، ومواد التعليم المهني والتقني ، إضافة إلى معاجم مواد التعليم العالي والجامعي التي ستعرض على مؤتمر التعريب الخامس .

وأشار كاتب المقال إلى مجموعة من المعاجم والدراسات المعجمية والمصطلحية نشرها المكتب في دوريته المتخصصة (اللسان العربي) .

- العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية بالقاهرة من : 20 - 27 فبراير 1984 .

- ندوة المعطيات الضرورية للبحث العلمي والتقني والتي نظمها مركز تنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني في الرباط ، بمشاركة منظمة اليونسكو خلال الفترة من : 21 - 25 فبراير 1984 .

- ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات بالجزائر العاصمة في الفترة من : 7 - 9 أبريل 1984 .

- الملتقى الدولي الثاني حول بيداغوجية تعريب الأساتذة الجامعيين بجامعة قسنطينة في الجزائر من : 10 - 12 أبريل 1984 .

- اجتماع الخبراء الذي نظمته اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم في الرباط بتعاون مع منظمة اليونسكو من : 23 - 25 أبريل 1984 .